@ 73 @ % (سلبت أساليب الصبابة من يدى % صبرى وأغرت ناجذى ببنان) % | وله % (طرقت تخطى رقبة الواشين بى % وعيونهم مطروقة بكراها) % % (وأنا وموار اليدين نلوذ فى % سجف الغمام كأننا طنباها) % | منها % (هل فى القضية أن يشايعك العدا % فى ليلة ناجيت فيك سهاها) % % (هب أن للشامى فيها بالسهى % نسبا فأين هم وأين دجاها) % % (ليت التى بعثت الى خيالها % أذنت لعينى أن تذوق كراها) % | وله غير ذلك مما لا تنتهى بدائعه وكانت وفاته فى نيف وتسعين وألف .

محمد بن على بن سعد الدين بن رجب بن علوان المعروف بالمكتبى الدمشقى الخطيب الامام الشافعى المذهب كان من أجل علماء الزمن محدثا فقيها اخباريا أديبا له نظم ونثر وكان حسن الاخلاق صدوقا ثبت الرواية جمع لنفسه مشيخة وقفت عليها بخطه ونقلت منها بعض تراجم أشياخه فمنهم والده والشيخ محمد الميدانى والنجم محمد الغزى والشيخ على النجار الصالحى والشيخ على القبردى والشيح يحيى الفرضى والكمال العيثاوى والسيد ابراهيم الصمادى والشيخ ابراهيم الحلبى العلوانى امام الصابونية بدمشق والشهاب أحمد العرعانى وهؤلاء كلهم شافعيون ومن الحنفية العمادى المفتى والشهاب أحمد البهنسى والمولى يوسف بن أبى الفتح والاديب أحمد ابن شاهين والشيخ رمضان العكارى والشيخ أيوب الخلوتى والشيخ عبد اللطيف الجالقى والشيخ محمد الحزرمى البصير ومن الحنابلة الشيخ عبد الباقى المفتى والشهاب أحمد الوفائى ومن المالكية أبو القاسم المغربى وهؤلاء كلهم دمشقيون وأخذ عن أبى العباس المقرى وشيخنا الشيخ يحيى الشاوى وحج فى سنة أربع وأربعين وألف وأخذ بمكة عن الجمال محمد على بن علان الصديقى ثم حج ثانيا فى سنة تسع وخمسين وأخذ بالمدينة عن الصفى القشاشى وبمكة عن الشمس البابلى ودخل القدس وأخذ بها عن مفتى الحنفية بها الشيخ عبد الغفار وولى امامة السنانية وخطابة السيبائية وكان له كرسى وعظ بجامع بنى أمية وبالسنانية ودرس الجامعين المذكورين كثيرا وانتفع به جماعة وكان جهورى الصوت فصيح العبارة فى وعظه وكان فقيرا كثير العائلة صابرا قنوعا سخى الطبع مجدا فى العبادة فى وعظه وكان فقيرا كثير العائلة صابرا قنوعا سخى الطبع مجدا فى العبادة والمطالعة ونفع الناس لا يمل ولا يكل وكان للناس فيه محبة لتواضعه وكرم اخلاقه وله أشعار كثيرة غالبها فى المدح والرثا وبالجملة ففضله لا يحتاج الى شاهد وكانت ولادته فى اليوم السابع عشر من ذى